

الصراع على خلافة ميركل يهدد بتفكك اليمين الألماني المحافظ

حزب الخضر خصم غير تقليدي ينافس على منصب المستشارية



خلافة ميركل تدق إسفيناً بين الحليفين

للمستشارة من الحياة السياسية. وبعد أن شعروا بقوتهم خلال الانتخابات الأوروبية قبل عامين حين حصلوا على أكثر من 20 في المئة من الأصوات، يشارك الخضر حالياً في 11 من أصل 16 حكومة إقليمية وقد أعيد انتخابهم مؤخراً لزعامة ولاية بادن-فورتمبيرغ، وهي من أكثر الولايات الإقليمية ازدهاراً ومركز صناعة السيارات.

ومن بين التحالفات التي يُحتمل أن تتبدق من الاقتراع الائتلاف مع المحافظين بمفردهم أو أحرع مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي والليبراليين، في ائتلاف غير مألوف على المستوى الاتحادي.

ويقول أوي جون، أستاذ السياسة في جامعة تريف "وإن لم يكن التغيير المناخي أولوية، فإن فرص الحصول على نتيجة انتخابية جيدة جدا بالنسبة إلى الخضر ممكنة" مشيراً إلى "رغبة ملموسة في تغيير سياسي" لدى الناخبين.

التفبذية على حساب شريكها في رئاسة الحزب منذ 2018 روبرت هابيك، ويبروك متخصصة في القانون الدولي عملت في عدة ملفات كما أنها رياضية سابقة.

وعلى عكس المحافظين الذين يخوضون صراعاً علنياً بشأن اختيار زعيم خلف ميركل، برهن الخضر عن انسجام، وبددوا أي احتمال للتحالف. وأعرب الزعيمان المشتركان عن تفاههما عندما وقفا جنباً إلى جنب لدى الكشف عن اسم المرشح.

ويواجه الخضر تحدياً ضخماً وقد صنفهم جميع استطلاعات الرأي حالياً على أنهم القوة السياسية الثانية بعد الاقتصاد الديمقراطي المسيحي بقيادة ميركل بعد أن تقدموا على الحزب الاشتراكي الديمقراطي.

ويتوقع حصولهم على ما بين 20 و23 في المئة من الأصوات خلف الاتحاد الديمقراطي المسيحي (27 إلى 28 في المئة) المتخبط جراء الانسحاب المقبل

اختلاس أموال مرتبطة بشراء كمادات طبية.

وبلغ الاضطراب نرته كما تكشف استطلاعات السراي الأخيرة: فتتحالف الحزبين لا يحصد حالياً سوى 26 في المئة إلى 5،28 في المئة من نوايا التصويت في الانتخابات التشريعية المقررة في 26 سبتمبر، أي أقل بعشر نقاط من شعبيته في فبراير وفي انهياد حاد لهذه النسبة منذ العام الماضي عندما بلغت 40 في المئة.

وبات حزب الخضر ينافس المعسكر المحافظ بعد أن سجل ارتفاعاً في شعبيته منذ الانتخابات الأوروبية عام 2019، وهو يلطم بانتزاع المستشارية من الاتحاد الديمقراطي المسيحي.

ورشح الخضر الاثنين رئيسه المشاركة ألمانيا ببروك خليفة ميركل، في تحس للمحافظين العالقين في معركة شرسة من أجل المنصب. وحازت هذه الحامية البالغة من العمر 40 عاماً على ترشيح اللجنة

إن كان يريد تدمير الاتحاد المسيحي الديمقراطي، عندها فإن تموضع الاتحاد المسيحي الديمقراطي في بافاريا يجب ألا يعود من المحرمات.

وفي هذا الوقت، تبقى ميركل صامدة بعد أن أعلنت عدم الرغبة في التدخل في مسألة خلافها.

ومع ذلك، فهي تُعتبر مسؤولة جزئياً عن الخلاف الذي بدأ في نهاية فترة "حكمتها" إذ إنها قضت على مدى سنوات على منافسيها الداخليين ومنعت بروز خلف طبيعي لها.

ويرى البعض في حزباها أن عليها الآن التدخل لمنع هذه المعركة من إضعاف المعسكر المحافظ بشكل دائم قبل الانتخابات التشريعية.

بعد إدارتهما غير المنتظمة لأزمة الوباء العالمي وتكديهما انتكاسة انتخابية في اقتراعين محليين مؤخرًا، يواجه الاتحاد الديمقراطي المسيحي والاتحاد الاجتماعي المسيحي، فضيحة

يهدد الخلاف الحاد على الترشح لمنصب المستشارية بتفكك اليمين الألماني المحافظ الذي لم يستطع تجاوز خلافاته بشأن الشخصية الأقدر للمنافسة على المنصب. وفي خضم الانقسامات التي تعصف بالتحالف (الاتحاد الديمقراطي المسيحي) أظهر حزب الخضر المنافس انسجاماً في مواقفه ما يجعله منافساً جدياً على منصب المستشارية.

برلين - ما زال الصراع على أشده داخل اليمين الألماني بشأن تعيين زعيم خلف في الخريف القادم أنجيلا ميركل، بعد انتهاء المهلة التي حددها للتوصل إلى اتفاق بهذا الشأن وسط صعوبات كبرى يواجهها معسكر المستشارية في نهاية عهدها.

ويعد مفاوضات استمرت طوال عطلة نهاية الأسبوع خلف أبواب موصدة، فشل المسؤولون المحافظون في إيجاد تسوية بعدما كانوا يعتزمون التوصل إلى توافق في مهلة أقصاها مساء الأحد. وانتهت جولة مفاوضات أخيرة لئلا الأثنين دون تحقيق نتيجة وفق وسائل الإعلام الألمانية.

وتجري المنافسة الداخلية لقيادة اليمين في الانتخابات التشريعية في 26 سبتمبر بين رجلين. فيخوض السباق من جهة خلف ميركل على رأس الاتحاد المسيحي الديمقراطي أرمين لاشيت، وهو معتدل مؤيد للاستمرار في خط ميركل مع التركيز على الوسط، ومن جهة أخرى رئيس حليفه البافاري الاتحاد المسيحي الاجتماعي ماركوس زودر الذي يميل أكثر إلى اليمين.

لكن سبق أن تواجهها بشدة على منصب المستشارية في عام 1980، وفي ذلك الوقت، كان البافاري فرانز جوزيف شراوس هو الفائز مقابل مرشح الاتحاد المسيحي الديمقراطي هلموت كول.

وحذرت صحيفة "بيلد" من أن الحزبين "تتقاتلان مع بعضهما"، بينما قالت مجلة دير شبيغل إن الأمر "قد يصل إلى الانفصال".

وخلال عطلة نهاية الأسبوع، هدّد مسؤول محلي من الاتحاد المسيحي الديمقراطي مقرب من لاشيت، بفسخ اتفاق معاهدة عدم الاعتداء المبرم بين الحزبين، والذي ينص على عدم تقديم الاتحاد المسيحي الديمقراطي أي مرشح في بافاريا مقابل أن يفعل الاتحاد الاجتماعي المسيحي الأمر نفسه في سائر مناطق البلاد.

وحذر دينيس رانديك بأنه "إن كان زودر يريد فرض ترشحه للمستشارية،

ويملك لاشيت ورقتين، الأولى أن حزبه هو الأكبر في التحالف، والثانية أنه يحظى بدعم الكوادر الرئيسية في حزبه. لكن شعبيته لدى الراي العام متدنية، وتوقعها شعبية منافسه بفارق كبير.

ووفقاً لاستطلاع حديث أجرته محطة "إيه.آر.دي"، يعتقد 44 في المئة من الألمان أن زودر هو الأنسب لقيادة المحافظين في الانتخابات، في مقابل 15 في المئة

المواجهة بين الاتحاد الديمقراطي المسيحي والاتحاد الاجتماعي المسيحي تعتبر أمراً نادراً منذ تحالفهما بعد الحرب

باكستان تهدان إسلاميين متشددين يقودون احتجاجات مناوئة لفرنسا

احتجاجات مزعومة مناهضة لفرنسا في أنحاء البلاد. ويطالب المسلمون بطرد السفير الفرنسي كرد دبلوماسي بعد نشر رسوم مسيئة للنبي محمد في فرنسا.

وقال مسؤولون من الجانبين إن الحركة قدمت أربعة مطالب رئيسية خلال المحادثات مع الحكومة. وشملت المطالب طرد السفير الفرنسي والإفراج عن زعيم الحركة وحوالي 1400 عامل موقوف ورفع الحظر عن الحركة وإقالة وزير الداخلية.

وقال رئيس الوزراء عمران خان إن طرد السفير الفرنسي لن يؤدي إلا إلى إلحاق الضرر بباكستان وإن التواصل الدبلوماسي بين العالم الإسلامي والغرب هو السبيل الوحيد لحل الخلافات.

وأضاف في خطاب أذاعه التلفزيون "عندما نعيد السفير الفرنسي ونقطع العلاقات معهم فهذا يعني أننا نقطع العلاقات مع الاقتصاد الأوروبي". وقال "نصف صادراتنا من المشوجات تذهب إلى الاتحاد الأوروبي، لذا فإننا سننفق نصف صادراتنا من المشوجات".

وحركة ليك باكستان حزب متطرف مؤثر يستغل قضية التجديف المهمة في باكستان، وهو معروف بقدرته على حشد المؤيدين وإغلاق الطرق لأيام.

وغالبا ما تميل باكستان إلى تجنب المواجهة مع الجماعات الإسلامية المتطرفة، خشية أن يؤدي ذلك إلى تفاقم العنف في البلد المحافظ بشدة.

إسلام آباد - بدأت باكستان الاثنين مفاوضات مع متشددين إسلاميين بعد أن أطلقوا سراح 11 شرطيا احتجزوا رهائن خلال احتجاجات عنيفة مناهضة لفرنسا استمرت لأسبوع وقتل خلالها أربعة أفراد شرطية.

وأغلقت معظم الشركات والأسواق ومراكز التسوق الكبرى أبوابها وتوقفت خدمات النقل العام في المدن الكبرى استجابة لدعوة للإضراب من حركة ليك باكستان ومجموعات تابعة لها.

واحتجز أعضاء في الحركة أفراد الشرطة خلال اشتباكات أمام مقر الحركة في مدينة لاهور بشرق البلاد. وقالت الحركة إن ثلاثة من أعضائها قتلوا خلال أعمال العنف.

وقال وزير الداخلية الشيخ راشد أحمد في بيان مصور "أطلقوا سراح رجال الشرطة الأحد عشر الذين احتجزوهم". وأضاف أن مفاوضات بدأت مع الحركة. وكانت الحكومة قد حظرت حركة ليك باكستان الأسبوع الماضي بعد أن أغلق أعضاؤها طرقا سريعة رئيسية وخطوطا للسكك الحديدية ومداخل ومخارج مدن كبرى، وهاجموا الشرطة وأضرموا النار في ممتلكات عامة.

وقتل ما لا يقل عن أربعة من أفراد الشرطة وأصيب ما يزيد على 500 في أعمال العنف التي اندلعت الأسبوع الماضي بعد أن احتجزت الحكومة زعيم الحركة سعد حسين رضوي قبل حملة

والعقوبات الواجب على واشنطن إلغاؤها في المقابل.

وبعد انتهاء اجتماع السبت، قال عبر تويتر ممثل الاقتصاد الأوروبي إنريكي مورا الذي يدير المفاوضات إنه "بعد نقاشات مكثفة تم إحراز تقدم في مهمة ليست سهلة على الإطلاق".

سعيد خطيب زادة
هناك بوادر إيجابية من الولايات المتحدة لرفع العقوبات

وبدوره، تحدث السفير الروسي في فيينا ميخائيل أوليانوف عن "تقدم استقبليته المشاركين بارتياح" إضافة إلى "عزمهم مواصلة المفاوضات بهدف استكمال المسار في أقرب وقت". وأكد المسؤول الروسي أن النقاشات ستواصل الأسبوع الجاري على الصعيد التقني.

وأما إيران التي أعلنت بنفسها الجمعة بدء تخصيص اليورانيوم بنسبة 60 في المئة، في أكبر تراجع حتى الآن عن بنود اتفاق فيينا، فتحدثت عن "هدف نهائي مشترك"، لكنها شددت على استمرار وجود "خلافات جدية".

وقال رئيس الوفد الإيراني عباس عراقجي في تصريحات نقلتها وكالة فارس "يبدو أنه يتم تشكيل تفاهم جديد وهناك أرضية مشتركة بين الجميع الآن. معالم المسار الذي يجب قطعه باتت معروفة نوعاً ما. بالطبع لن يكون هذا المسار سهلاً".

واشنطن تستهدف برنامج إيران الباليستي من وراء إحياء الاتفاق النووي

من وراء إحياء الاتفاق النووي

فإن لدى واشنطن أدوات ضغط كثيرة ومتنوعة من أجل إجبار الجمهورية الإسلامية على توسيع نطاق الاتفاق ليشمل البرنامج الصاروخي الباليستي.

وتشارك في محادثات فيينا الدول التي لا تزال طرفاً في الاتفاق النووي، أي ألمانيا والصين وفرنسا وبريطانيا وإيران وروسيا، برعاية الاتحاد الأوروبي. وواشنطن معنية أيضا بهذه المحادثات لكن من دون أي لقاء مباشر مع الإيرانيين.

وبعد سحب بلاده من الاتفاق، أعاد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في 2018 فرض العقوبات التي رفعت عن الجمهورية الإسلامية بموجب.

وردا على ذلك، بدأت إيران في العام 2019 بالتوصل من غالبية التزاماتها التي تحد من نشاطاتها النووية بموجب الاتفاق.

وأعلن الرئيس بايدن نيته العودة إلى الاتفاق. لكن طهران تطالب أولاً بأن ترفع واشنطن العقوبات قبل أن تعود هي إلى التزاماتها، في حين تشترط واشنطن أولاً التزام إيران بكل بنود الاتفاق لرفع العقوبات عنها.

شهدت المفاوضات حول الملف النووي الإيراني في فيينا "تقدماً" رغم تواصل "الخلافات"، وفق ما أفاد السبب مشاركون فيها، فيما أكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بدء طهران تخصيص اليورانيوم بنسبة 60 في المئة.

ويهدف الحوار إلى تحديد التدابير الواجب على طهران اتخاذها للعودة إلى الالتزام بالاتفاق المبرم عام 2015

طهران - قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة الاثنين، إنه ليس من المقرر أن يكون هناك اتفاق جديد إلى جانب الاتفاق النووي، في وقت تسعى الإدارة الأميركية برئاسة جو بايدن إلى إحياء الاتفاق النووي أولاً وجعله نقطة انطلاق للتفاوض على اتفاق أشمل يتضمن برنامج إيران الصاروخي الباليستي.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عنه القول "هناك بوادر من الحكومة الأميركية، لكن المهم بالنسبة لنا هو ما يتم تحقيقه على أرض الواقع، حيث يتعين على الولايات المتحدة أن تعلن التزاماتها وتتصرف بموجبيها وترفع العقوبات". وأكد أن "إيران لم تنسَ الضر الذي لحقته

الولايات المتحدة بالشعب الإيراني... لكن تركيزنا في الوقت الحالي هو أنه يتعين على الولايات المتحدة توضيح التزاماتها دون مساومة".

ويأتي هذا بينما تواصل في فيينا اجتماعات بين ممثلين عن إيران والدول الكبرى الموقعة على الاتفاق النووي. ويرى مراقبون أن تصريحات خطيب زادة موجهة إلى الداخل الإيراني أكثر منه إلى القوى الغربية، إذ داب النظام الإيراني على تصوير نفسه بأنه يفاوض من موقع قوة ودون ضغوط.

ويشير هؤلاء إلى أن الاستراتيجية الأميركية الحالية تجاه إيران تقتصر فقط على إحياء الاتفاق النووي، الذي دخل مرحلة الانعاش منذ انسحاب الإدارة الأميركية السابقة منه، ومن ثمة

الولايات المتحدة بالمشعب الإيراني... لكن تركيزنا في الوقت الحالي هو أنه يتعين على الولايات المتحدة توضيح التزاماتها دون مساومة".

ويشير هؤلاء إلى أن الاستراتيجية الأميركية الحالية تجاه إيران تقتصر فقط على إحياء الاتفاق النووي، الذي دخل مرحلة الانعاش منذ انسحاب الإدارة الأميركية السابقة منه، ومن ثمة

الولايات المتحدة بالمشعب الإيراني... لكن تركيزنا في الوقت الحالي هو أنه يتعين على الولايات المتحدة توضيح التزاماتها دون مساومة".

ويشير هؤلاء إلى أن الاستراتيجية الأميركية الحالية تجاه إيران تقتصر فقط على إحياء الاتفاق النووي، الذي دخل مرحلة الانعاش منذ انسحاب الإدارة الأميركية السابقة منه، ومن ثمة

الولايات المتحدة بالمشعب الإيراني... لكن تركيزنا في الوقت الحالي هو أنه يتعين على الولايات المتحدة توضيح التزاماتها دون مساومة".

ويشير هؤلاء إلى أن الاستراتيجية الأميركية الحالية تجاه إيران تقتصر فقط على إحياء الاتفاق النووي، الذي دخل مرحلة الانعاش منذ انسحاب الإدارة الأميركية السابقة منه، ومن ثمة

ويشير هؤلاء إلى أن الاستراتيجية الأميركية الحالية تجاه إيران تقتصر فقط على إحياء الاتفاق النووي، الذي دخل مرحلة الانعاش منذ انسحاب الإدارة الأميركية السابقة منه، ومن ثمة

ويشير هؤلاء إلى أن الاستراتيجية الأميركية الحالية تجاه إيران تقتصر فقط على إحياء الاتفاق النووي، الذي دخل مرحلة الانعاش منذ انسحاب الإدارة الأميركية السابقة منه، ومن ثمة

ويشير هؤلاء إلى أن الاستراتيجية الأميركية الحالية تجاه إيران تقتصر فقط على إحياء الاتفاق النووي، الذي دخل مرحلة الانعاش منذ انسحاب الإدارة الأميركية السابقة منه، ومن ثمة

ويشير هؤلاء إلى أن الاستراتيجية الأميركية الحالية تجاه إيران تقتصر فقط على إحياء الاتفاق النووي، الذي دخل مرحلة الانعاش منذ انسحاب الإدارة الأميركية السابقة منه، ومن ثمة

ويشير هؤلاء إلى أن الاستراتيجية الأميركية الحالية تجاه إيران تقتصر فقط على إحياء الاتفاق النووي، الذي دخل مرحلة الانعاش منذ انسحاب الإدارة الأميركية السابقة منه، ومن ثمة

ويشير هؤلاء إلى أن الاستراتيجية الأميركية الحالية تجاه إيران تقتصر فقط على إحياء الاتفاق النووي، الذي دخل مرحلة الانعاش منذ انسحاب الإدارة الأميركية السابقة منه، ومن ثمة

ويشير هؤلاء إلى أن الاستراتيجية الأميركية الحالية تجاه إيران تقتصر فقط على إحياء الاتفاق النووي، الذي دخل مرحلة الانعاش منذ انسحاب الإدارة الأميركية السابقة منه، ومن ثمة

الولايات المتحدة بالمشعب الإيراني... لكن تركيزنا في الوقت الحالي هو أنه يتعين على الولايات المتحدة توضيح التزاماتها دون مساومة".